

مجالس الموطاً - 303- تتمة باب الزكاة - الشیخ سعید الکملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين قال الامام مالك رحمه الله صدقة الماشية قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله - 00:00:10

حدثني يحيى عن مالك انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
الصدقة في اربع وعشرين من الابل فدونها الغنم - 00:00:30

في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلاثين ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى خمس
واربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل - 00:00:49

وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك الى تسعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومئة حقتان طروقة
الفحل فما زاد على ذلك من الابل ففي كل اربعين بنت لبون - 00:01:11

وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومئة شاة وفيما فوق ذلك الى مئتين شاتان وفيما فوق ذلك الى
ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة - 00:01:31

ولا يخرج في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار الا ما شاء المتصدق ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية - 00:01:52

وفي الرقة اذا بلغت خمس او اربع العشر هذا الكتاب عمر بالصدقات في صداقات الماشية بدأنا الحديث عنه في المجلس
الماضي لو تكلمنا على ما يتعلق بزكاة الابل ووصل بها الكلام الى زكاة الغنم - 00:02:11

في قوله في كتابه وفي الغنم وفي سائمة الغنم زد. وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومئة شاة نحن تكلمنا في المجلس
الماضي عن معنى سائمة الغنم عن معنى السوم وقلنا لكم ان السوم هو - 00:02:41

الرعى قامت الغنم اذا رعت اذا سرعت في مراعاتها قال ربنا آاه في منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. ذكرنا هذا في المجلس
الماضي وقلت لكم ان العلماء مجتمعون - 00:03:02

على ان الزكاة تجب بالغم سائمة الغنم التي يرسلها اصحابها في المرعى تسرح وتأكل مما انبتت الأرض هذا فيها الزكاة اجماعا لكنهم
اختلقو في المعلومة التي لا يطلقا اصحابها في المرعى - 00:03:26

ولكن يعلفونها وفي العاملة التي يمسكونها لتعمل في الحرج وفي السقي وفي الجمهور على انه لا زكاة فيها لأن ليس وكتاب عمر الذي
فيه الصدقات التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها المسلمين - 00:03:54

في في سائمة الغنم معناه انه الغنم ليست سئمة لا زكاة فيها وقال المالكية بلى فيها الزكاة هذه المعلومة والعاملة فيها الزكاة ولم
يعتبروا مفهوم المخالفه افهموا ما اقول لا بد ان اوطن لكم بتوضيحة - 00:04:17

الآن اية من القرآن او الحديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم له منطق ومفهوم المنطوق هو ما يستفاد من اللفظ يقول
الاصوليون في محل النطق والمفهوم هو الذي يفهم من اللفظ - 00:04:46

وراء محل النطق لا في محل النطق مثلا اذا قلت لاحكم وقد امرته بالقيام ولازم امره بالامر له بالقيام نهي له عن القعود ولا لا اذا
قلت له قم يفهم مني اني اقوله لا تقدر. طيب - 00:05:10

قم هذا منطق لفظي. انا لفظي ليس فيه لا تقدر انا ما قلت له لا تقدر. انا قلت له قم فما دل عليه لفظه في محل النطق اي ما نطق

00:05:36 - به. هو امری له بالقيام

الآن هو يفهم لا تقدر ولا لا لكن هل هذا نطق به؟ لا تقدر من اين جاء من اين فهم هذا الكلام مني ليس من النطق ولكن مما وراء النطق - 00:05:55

وهذا هو الذي يسمونه بالمفهوم يقول الديماني في في نظمه الطويل في الاصول باللفظ منطوق ومفهوم وذاك وذاك المنطوق مدلوله في حال نطق خذه ذاك ثم ذكر انواع دالة يتوقف صدقه او صحته على مزيد فاقتضى دلالته وان يفرد ما لم يرد وما حوله شيء فلك بالاشارة عرف الى اخره. اذن يقول - 00:06:12

الغرض انت بالمفهوم لأن القضية الآن بين المالكية وغيرهم هي في معتبر المفهوم ولا يعني مفهوم موافقة مفهوم مخالفة عندما نقول المفهوم هو ما هو ما يدل عليه اللفظ لا من نطقه. تذكروا دائماً قم مع لا تقدر. تذكروا هادي - 00:06:40

المفهوم هو ما تفهمه لا من النطق ولكن ما هو وراء النطق هذا المفهوم قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة مفهومه هديث نهج الحق مدلوله لا في محل النطق وهو موافقة ومخالفة. ان وافق المنطوق اولاً قل او خالفه - 00:07:09

اما اذا وافق المفهوم المنطوق في الحكم فهو مفهوم الموافقة اذا خالف المفهوم المنطوق في الحكم فهو مفهوم مخالفة طيب مفهوم الموافقة نوعان اسمع ربنا يقول وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:07:30

اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما عن اي شيء نهى ربنا سبحانه في هذه الآية عن قول اوف النطق ما هو النهي عن اوف هذا هو النطق. النهي عن ان تنهرهما. هذا هذه دالة المنطوق - 00:07:57

طيب اذا سألك واحد عن شتمهما ما الحكم مستحب كيف اذا سألك عن ضربهما اذا كان ربنا سبحانه نهى عن اف اولى بالحكم ولا لا؟ طيب الان هذا الشتم والضرب - 00:08:22

فهم من دالة المنطوق او من دالة المفهوم مفهوم لأن منطوق لا تقل لهما اف ولا تنهرهما هذا المنطوق. المفهوم هذا الضرب والشتم هذا فهم من دالة المفهوم وهل هو هذا هذا المفهوم يخالف المنطوق في الحكم او يوافقه - 00:08:50

فهو مفهوم موافقة وهل هو مثله في الحكم او اولى منه بالحكم؟ لما كان اولى منه بالحكم هذا يسمى فحوى الخطاب ما هو فحوى الخطاب؟ هو مفهوم الموافقة حينما يكون المفهوم اولى بالحكم من المنطوق - 00:09:13

واضح هذا طيب انا قلت لكم في الموقف قسمان فحوى الخطاب هو هذا عندنا قسم اخر ربنا سبحانه ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:09:35

ربنا سبحانه في هذه الآية حرم ما لا حرم اموال اليتامي ظلماً ولا لا؟ طيب قال لك انا لا اكلها ظلماً انا لا اكلها ولكنني احرقها ما حكم هذا طيب اسيدي انا لا احرقها انا اغرقها - 00:09:57

لان ربنا سبحانه نهى عن اتلاف الاموال. اموال فسوء اتلفتها بالاكل اتلفتها بالاحراق اتلفتها في اغرق ذلك كله سواء طيب اذا هذا مفهوم الموافقة هذا النهي عن الإحرق وعن الإحرق هل هذا هل هذا مفهوم من النطق؟ لا النطق ماذا دل على ماذا - 00:10:25

على الاكل هذا فهمناه لم لم نفهمه من منطوق اللفظ لكن فهمناه من مفهومه وهو مفهوم الموافقة لأن لانه يوافق المنطوق في الحكم وهل هو اولى منه او مثله؟ مثله - 00:10:55

واذا كان المنطوق مساويا في الحكم للمفهوم سمي هذا لحن الخطاب فمفهوم الموافقة فحوى الخطاب ان يكن ان يكن المفهوم اولى بالحكم المنضوب ونحن خطاب ان يكن المسكون عنه اه مساويا في الحكم للمنطوق به - 00:11:11

فأول اي اول قسمى المفهوم الموافقة فأول فحوى الخطاب ان يكون اولى وان ساوي فنحن زكيم انتهينا من مفاهيم الموافقة من مفهومي الموافقة مفاهيم المخالفة اذا كان مفهوم الموافقة هو عندما يكون المسكون عنه موافقاً للحكم في المنطوق في الحكم فمفهوم المخالفة ما هو - 00:11:35

عكسه عندما يكون المسكون عنه مخالفاً للمنطوق به في الحكم. واضح الكلام؟ طيب. هذا مفهوم المخالفة. يسمى دليل الخطاب. اذا سمعت دليل الخطاب تفهم انه مفهوم المخالفة اذا سمعت فحوى الخطاب او لحن الخطاب فهو الموافقة بنوعين مفهوم الكلام اما دليله

فدو المخالفه وهو انواعا يرى منها - 00:12:05

النعم السائمه وكعدها علة ظرف وعلة شرف ورد الى اخره مفاهيم المخالفه عشرة نظمها بليدنا الامام الكبير ابن غازي المكتاسي المغربي في بيت واحد قال فيه صيف واشترط علل ولقب دنيا وعد ظرفين وحصر اغية. هذه مفاهيم مخالفه - 00:12:31

عشرة صيف مفهوم الصفة اكثرا لاصول يمثلون بهذا الحديث مفهوم الصفة وفي سائمه الغنم ان بلغت اربعين شاة قالوا في سائمه الغنم هذا الصفة هادي مفهوم مخالفتها ان في غير السائمة الزكاة مفهوم مخالفه في السائمة على الحكم ما هو؟ لا زكاة آآ في -

00:13:01

الزكاة ففي غير سائمه لا زكاة لانه مفهوم مخالفه ممتاز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف ان ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث - 00:13:29

مفهوم المخالفه فلا وصية لوارث. هذا صفة هادي مفهوم فمفهوم الصفة ان غير الوارث يجوز له الوصية. لا وصية لوارث. فخير الوارث تجوز له الوصية. هذا من اين استفدتكم انتم؟ من اين عرفتم ان غير الوثير للوالد تجوز له الوصية؟ هل من من نطق الحديث؟ بمفهومه - 00:13:55

وهو في مخالفه. جميل. فهذا مفهوم يسمى مفهوم الصفة الصيف واشترط مفهوم الشرط قال ربنا سبحانه ويسألونك عن المحيض قل هو انا تعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله - 00:14:19

هذا شرط فإذا تطهرنا مفهوم الشر انهن اذا لم يتطهرن فلا يحل اتيانهن ايوا ان طهرت ان ارتفع عن المرأة الحيض او النفاس وظهرت ولكنها لم تختزل بعد فلا يجوز لزوجها اتيانها - 00:14:48

هذا كيف عرفناه من نطق الآية؟ بمفهومها الذي هو مفهوم شرط. ايوا عالليل هذا يسمى مفهوم العلة قال ربنا سبحانه ويسألون اموال اليتامي ظلما انما يكون في بطوننا. ظلما قال ربنا ظلما. ظلما هذا مفعول لاجله. يعني بسبب لاجل الظلم. ما الحامل لهم على اكل اموال يتامى - 00:15:10

ظلم اليتامي هذا هو الحميم لهم طيب مفهوم المخالفه ان الذي يأكل اموال اليتامي لا على وجه الظلم يأكلها على وجه الشراء هذا هذا ابدا يأكل في بطنه نارا لا انه هذا يشتري هذا المال اليتيم يأكل مال اليتيم لكنه يأكله ظلما - 00:15:43

يأكله شراء وهذا يجوز؟ نعم. وليس صاحبه بمهدد لأنه استفدىنا هذا من مفهوم المخالفه مفهوم العلة تعلم ونقب هادي يسمى مفهوم اللقب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معروف - 00:16:08

وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها الأرض لقب على هذه التي نظقوها عليها ولا لا فمفهوم المخالفه ان غير الأرض لم يجعل مسجدا وظهورها غير الأرض لا يمكنك ان تتخذها مسجدا ولا ظهورها - 00:16:33

وهذه القضية هي التي اعتمد عليها المالكية لما انه عن الصلاة في الطائرة هادي غريبة على الناس ياك انت تعلمون لما ذئب اكتشف لما اخترع المنطاد تعرفون المنطاد ليس هذا - 00:16:59

لا هذا الذي اه مستدير صغير يركب فيه اه اثنان ثلاثة اربعة. وهذا موجود الى الان اذا ذهبت الى بعض البلاد قد تصعد فيه انت وتكون يعني دورة سياحية في المنطاد - 00:17:26

وانتم تفامر بنفسك على كل حال لا الممتد كان قبل هذا يركب فيه اناس كثيرون وهو المسمى بالفرنسية هذا الصغير المعروف الان سمو لكن المنطاد كبير كان ويحمل ناسا كثيرا - 00:17:41

هذا كانت الناس تقطع فيه المسافات. قبل ان تصنع الطائرة قبل ان يصير الناس يركبون في الطائرات اختلف الناس هل هذا يصلى فيه؟ يعني الذي يركب فيه ويدركه وقت الصلاة وقد لا ينزل هذا المنطاد حتى يخرج وقت الصلاة. هل يصلى في هذا المنطاد -

00:18:07

وكثير من العلماء قالوا نعم. نصلى ماذا يصنع؟ المالكية قالوا لا. كثير من المالكية قالوا لا ماذا يفعل لا يركب لا هم لا يقولون لا يصلى. هم يقولون لا يركب - 00:18:29

ولذلك بعض طبعا هذا خلاف كان قديم شوية لما ظهر هادسي ثم لما صارت الناس ترکب في الطائرات للذهاب الى الحج تدرؤن
تعلمون ان نحن في هذه الأقطار البعيدة كانت الناس تمشي في القوافل - 00:18:47

وتحتاج اشهورا للبلوغ بالحج ومن الناس انا رجل من اهل بيتنا مات وانا طفل صغير احد الفقهاء من بيتنا حج على رجليه مرتين في
كل مرة يقطع الطريق في ستة اشهر - 00:19:03

وتحدثني جدتي رحمة الله عليها ان من الناس من كان يطلق نساعه ويقسم ميراثه قد لا يعود الطريق من هنا اذا ما احترمتك المنية
بسبيب سباعي الوحش تحترمك بسبب سباع قطاع الطرق - 00:19:24

ثم بعد ذلك صارت الناس يعني من كانت كان ذا جدة آآيمشي في الياخر جدتي رحمة الله عليها حجت في باخرة بقيت في البحر
اكثر من خمسة عشر يوما - 00:19:44

رحمة الله عليهم نسأل الله ان يتقبل منهم ثم استحدثت ربنا سبحانهه احدث للناس من الطافه هذه الطائرات وقال المالكية لا يجوز
ركوبها اصلا للحج لانها رحلة تستستغرق وقتا طويلا وتفوتك فيه صلوات لان الصلاة فيها لا تجوز - 00:19:59

لماذا وجعلت لي الأرض مسجدا وظهور الأرض هي المسجد مفهوم المخالفه مفهوم اللقب ان ما ليس ارضاه لا يكون محل سجود
ونشببت مناقشات فقهية جميلة جدا جدا الفقهاء الملكية حتى بين المغاربة انفسهم - 00:20:21

كان رجل من فقهاء المغاربة اسمه الرضي الشیخ الراضی السنامی. هذا كان له لقب معروف يلقب الحنش هو كان من ينصر هذا
القول وانه ذلك يجوز وكان رجل من فقهاء اسمه الشیخ تشافینی - 00:20:47

الف رسالة يستدل فيها على صحة الصلاة في المونطاد سماها هو كأنه يناقش الشیخ الراضی السنامی وهادي رسالة عندي دفع الحرج
والعناد في جواز في صحة الصلاة في المونطاد وهو كان يثبت فيها ماذا - 00:21:05

يثبت فيها ان المونطاد متصل بالأرض لأن الملكية عندما يقول السجود لابد ان يكون على الأرض او على متصل بالأرض متصل
بالارض له حكم الارض المونطاد هذا ليس بمتصل بالارض - 00:21:27

الشيخ التاشفینی كان يقول بل هو متصل بالأرض بواسطة الهواء لان الهواء ليس عندما محضا من يدرس الفیزياء كلام عنده هذا من
قبيل المسلمين.انا اكلمكم عن فقيه بدوي في اوائل القرن العشرين - 00:21:44

يتفهموا الفقه والفقهاء كنضنو ان الفقيه تشووفو بلحيتو بجلابتتو وبلغتو وهذا وغادي مسكين هكا ويدذكر الله وما يفهم تا حاجة في
الدنيا يقريك الفیزيک وانا الهوا را فيه جوج د الذرات الهیدروجين وذرة الأکسجين وكاین الأزوٹ وكاین الطبقات - 00:22:02

الفقهاء نتموا وثبتت ان الفقه ان ان الهواء جسم وليس بعدم واذا ثبت انه جسم فالمنطاد متصل بالأرض. الشیخ الراضی السنامی هذا
شيء لم يقبله البتة. فقال كلمة يقول والزعم بان - 00:22:19

اا الهواء لأن يقول الزعيم بان الهواء ليس بعدم لا تقبله العقول ولا تسعفه النقول ولا يسوى بقلة من البقاء. طبعا الآن انت تعلمون ان
هذا الخلافة كله صار - 00:22:43

استثمرته الناس لا تجد مالكيلا لا يركب الطائرة الیدوية الحاج انا لا اعرف اذا كان ما زال واحد في رووس جبال او في بطون صحاري
لا ادري. لكن المعروف انه الان ترکب الناس طائرة وتصلي - 00:23:06

خرجنا هنا لهاد الھضرة. مفهوم اللقب. طيب. هذا مفهوم اللقب. علل ولاقب. ثانيا مفهوم الإستثناء قال ربنا سبحانهه انما جزاء الذين
يحررون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصيروا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:23:23

او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم هذا استثناء منطوق
الكلام يدل على يدل على ان الذين تابوا قبل القدرة عليهم - 00:23:44

لا يصنع بهم هذا الذي ذكر في الآية مفهومها ان من قدر عليه قبل التوبة هذا مفهوم استثناء علي ولقب ثانية وعدة مفهوم العدد في
سائمة الغنم اذا بلغت اربعين ففيها شاة - 00:24:04

فمفهوم المخالفه ان اذا كانت اقل من اربعين ليس فيها شيء ظرفين ظرف مفهوم ظرف الزمان. قال ربنا سبحانهه يا ايها الذين امنوا

اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ودار البيع - 00:24:24

ومفهوم المخالفة مفهوم الزمان انه قبل ان يدعى الى الصلوة من يوم الجمعة او بعد الفراغ من صلاة يوم الجمعة فان البيع ليس منهيا عنه مفهوم ظرف المكان قال ربنا سبحانه ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. بين الصفا والمروة - 00:24:41

مفهوم ظرف المكان مفهوم المخالفة ان السعي لا يكون يعني خارج هذا هذين صيف واشتراط العلم ولقب ثانية وعد ظرفين وحصر مفهوم الحاضر قال ربنا سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

لا نكاح الا بولي لا نكاح الا بولي مفهوم الحصر انه بلاولي لا نكاح اه مفهوم الغاية ربنا سبحانه فكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود - 00:25:31

معناه اذا تبيّن مفهوم المخالفة اذا تبيّن الخطيب الابيض من الاسود من الفجر ولا اكل ولا شربا هذه هي مفاهيم العشرة للمخالفة اعتبارها والاحتجاج بها وعدمه فيه خلاف بين الاصوليين - 00:26:00

لكن في الجملة الجمهور يحتاجون بمفهوم المخالفة يعتبرونه الا الحنفية لا يعتبرون مفهوم المخالفة. لا يعتبرون. هذا في الجملة وفي الجملة ايضا مفهوم اللقب لا يعتبره الجمهور الذين يعتبرون المفاهيم يحتاجون بها. مفهوم اللقب لا يحتاجون به - 00:26:19

تحتاج به من المالكية الدقيق وممكناً السير فيه بعض الحنابلة يقول اه يقول اه الديلمي رحمه الله واثبت الدقيق مفهوم اللقب والصيري والجل لمنع ذهب الى اخره. طيب الان فهمنا هذا الكلام - 00:26:44

نرجع الى بين المالكية والجمهور الان المالكية يحتاجون بمفهوم الصفة يعتبرونه من المفاهيم من مفاهيم معتبرة ولذلك الجمهور يحتاج عليهم بهذا الحديث المالكي يقولون تائبة الغنم فيها الزكاة وغير السائمة ايضا فيها الزكاة - 00:27:03

الجمهور يقول لهم لا تلتممية عشر المالكية يجب عليكم ان تقولوا ان غير السائمة لا زكاة فيها لانكم انتم تحتاجون بمفهوم المخالفة مفهوم الصفة. وهذا هنا مفهوم صفة ويلزمكم عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب وفي سائمة الغنم - 00:27:28

الزكاة مفهومها مفهوم الصفة مفهوم المخالفة ان غير السائمة لا زكاة فيها المالكية يجيبون عنها يقولون نعم نحن نحتاج بمفهوم المخالفة لكن يا عشر الجمهور نحن المالكية وانتم متفقون على انه في بعض الاحيان - 00:27:52

مفهوم المخالفة لا تعتبر لا نحن ولا انتم مثلاً مفهوم المخالفة لا يعتبر مثلاً اذا قلت لك انا انت انا قلت لك اكرم حملة القرآن من الحاضرين تكريماً حملة القرآن من الحاضرين - 00:28:19

انا جيت انت ما كلامتي ولا خاطبني. جيت انا قلت لك السلام عليكم. قلت وعليكم السلام. قلت لك يا فلان اكرم حملة القرآن من الحاضرين طيب هذا هذا مفهوم صفة - 00:28:43

مفهوم مخالفة ان غير حملة القرآن لا تكرمه. مفهوم؟ هذا مفهوم الصفة معتبر. لكن اذا جئت انت فسألتني فقلت لي هل اكرم حملة القرآن من من الحضن؟ فقلت لك اكرم حملة القرآن من الحاضرين - 00:28:57

ها هنا لا المالكية ولا الجمهور يعتبرون مفهوم الصفة لا يعتبرونه لماذا لأن مفهوم الصفة خرج على سؤال سائل واذا خرج المفهوم جواباً لسؤال فلا يعتبر وبعض المالكية يقول هذا هذا المفهوم لا تعتبره لانه خرج جواباً على سؤال هكذا يقول ابن رشد - 00:29:17

القاضي الجد يقول ولا حجة في قوله وفي سائمة الغنم الزكاة على ان غير السائمة لا زكاة فيها لان معنى الكلام عندهم اه لأن معنى هذا عندهم انه ان الحديث خرج جواباً على سؤال سائل - 00:29:46

كان سائلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم هل في الغنم السائمة الزكاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم السائمة الزكاة

وطبعاً هذا محل اتفاق بين الاصوليين يقولون اذا خرج الكلام على على سؤال سائل فانه لا يعتبر مفهومه - 00:30:06

لكن هذا في الحقيقة مشكل لأننا لا نجد في شيء من الأحاديث ان هذا سئله النبي صلى الله عليه وسلم. لا نجده ولذلك قال بعض

المالكية شيئا اخر الشيخ خليل رحمة الله في التوضيح - 00:30:26

شرحه في شرحه على مختصر الحاجب يقول واما قوله صلى الله عليه وسلم وفي سائمه الغنم زكاة فانه خرج الغالب فلا حجة فيه على ان غير السائمة لا زكاة فيها. ما معنى هذا الكلام - 00:30:47

هذا ايضا من موانع اعتبار مفهوم المخالفة انا قلت لكم يمنع اعتبار مفهوم المخالفة اذا خرج جوابا على سؤال. وايضا يمنع اعتبار اعتباره اذا خرج المخرج الغالي ما معنى هذا الكلام - 00:31:08

ربنا سبحانه في ذكر من تحريم على الرجال من النساء عليكم امهاتكم وبناتكم واحواتكم عماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - 00:31:25

ربائكم الريبة هي بنت الزوجة. تزوجت امرأة لها بنت من غيرك ان دخلت عقدت على على الأم فان دخلت بها حرمت عليك البنت ان لم تدخل بالام وطلقتها قبل الدخول بها يجوز لك ان تتزوج بابنتها - 00:31:57

اما اذا عقدت على البنت وان لم تدخل بها فقد حرمت عليك امها يقول الشاب والعقد للبنت لام فوتا والوطء لامي يفيد الابنة ربنا قال في بالنسبة لام الزوجة قال وامهات نسائكم. وهي عندما تعقد عليها تصير امرأتك - 00:32:25

فامها تحرم عليك مفهوم الكلام قال ربنا وربائكم اللاتي في حجوركم يعني هذه الريبة انت تربيها هي في حجرك اللاتي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم به طيب هذه اللاتي في حجوركم صفة - 00:33:01

مفهوم الصفة طيب مفهوم المخالفة ماذا تفهم منه اذا كانت هذه الريبة مثلا لم تجيء مع امها لما طلقها زوجها لم لم البنت هادي بنتهما لم تجيء مع الأم عند الزوج. ولكن اثرت ان تبقى مع ابيها - 00:33:22

ارأيت ان ماتت امه ودخلت بامها هل اذا ماتت الام او طلقتها هل يجوز لك ان تتزوج بابنتها بتلك الريبة لانها لم تكون في حجرك والله يقول وربائكم تأتي بحجوركم - 00:33:45

التي في حجركم هي التي تلون تربيتها هل انا هادي في حجري؟ في حجر هادي؟ هادي في حجر ابیها. هل يجوز لك الزواج بها؟ عمل بمفهوم المخالفة لا طيب وهذا المفهوم هذا؟ قال قال العلماء هذا لا يعتبر - 00:34:01

لماذا ما الذي يمنع من اعتباره؟ قالوا خرج مخرج الغالب قالوا لأن الغالب ان البنت اذا اذا حصل الفراق اذا طلق الرجل امرأته فالغالب ان بنتهما مع من تكون مع امها ومع ابيها. في الغالب تكون مع امها - 00:34:22

اذن فالغالب ان هاديك المرأة اذا تزوجت فالريبة تكون عند زوجها الزوج الطارى الجديد ولا تكون عند ابیها فهذا الكلام من ربنا خرج

مخرج الغير طالب واذا خرج الكلام مخرج الغالب فلا مفهوم له - 00:34:46

متذوقون على هذه المالكية والجمهور. يقول لك الجمهور نعم متفقون. فنقول له فقال المالكية فقوله صلى الله عليه وسلم وفي سائمه الغنم هذا ايضا خرج مخرج الغانم لماذا؟ قال الجمهور لماذا؟ يقول مالك اياه؟ لأن الغالب على المواشي الصوم او العلف - 00:35:01 اصحاب المواشي في شرق وغرب في شمال وجنوب في هذا الزمان وفي كل ازمنة ما الذي يغلب على اصحاب المواشي؟ ان يعلفوا مواشيهم يسرحوها ويطلقوها في ارض الله تسعى وتأكل - 00:35:20

والذي يغلب الرأي وخرج الكلام مخرج الغالب واذا خرج الكلام مخرج الغالي ولا يعتبر مفهوم مخالفة طيب هذا في الحقيقة مفروض انه حجة ناهضة لكن قد يأبى الجمهور يقولك لا اسيدي نحن لا نسلم بأنه خرج مخرج الغالي - 00:35:35

طيب على التسليم لهم جدلا انه لم يخرج مخرج الغالب فنقول حينئذ ان هذا المفهوم معارض بمنطق وهو ما رواه احمد وابو داود والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:07

وفي الغنم اذا بلغت اربعين شاة شاة ولم يقيد بالسائمة. قال وفي الغنم لم يذكر كلمة سائمة هذا القيد وفي الغنم اذا بلغت اربعين شاة و كذلك ما رواه احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الغنم اذا بلغت اربعين اش؟ شاة - 00:36:28

ولم يقيد ايضا بكونها سمة وقلنا ان هذا منطوق خالف ذلك المفهوم. اذا تعارض منطوق ومفهوم فالذي يقدم عند الاصوليين المنطوق ثم النظر يدل على ما ذهب اليه المالكية ما هو النظر - 00:36:55

قالوا لماذا شرعت الزكاة شرعت في الأموال النامية لشكر ربنا سبحانه على نعمة النماء في الأموال من مقاصد شرعيتها والا لتطهير المال تطهير النفس ولمواساة الفقير الى اخره. لكن من جملة المقاصد شكر - 00:37:15

ربنا سبحانه على نعمة النماء في المال الصرح الآن الرعي يبني الماشية ولا لا والعلف ينميه تنمية اعظم فاذا المعلومة في الحقيقة يجب فيها الزكاة من باب اولى لأن النماء فيها اعظم من النماء في في - 00:37:40

فهذا ان يكون من مفهوم الموافقة احرام ان يكون مفهوم المخالفة ثم ان لو هم يقولون هذه فيها المؤنة المعلومة فيها المؤونة فلا ينبغي ان تكون فيها الزكاة. نقول لهم ان المؤونة لا اثر لها في اسقاط الزكاة - 00:38:10

كثرة المؤونة لا تنتج اسقاط الزكاة كثرة المؤونة احيانا تنتج نقص الزكاة. واحيانا لا تنتج شيئا مثلا الحرف انسان له زرع زروع يسقي زرعه يسقي بماء المطر هو لا يتكلف شيئا فسقه - 00:38:34

هذا حين تجب عليه الزكاة فانه يخرج الماء بالالة حفر البئر جيب الموطور ويستخرج الماء ويسقي. هذا كم يجب عليه؟ نصف العشر انه هو يتتكلف بالمعونة - 00:38:57

عظمت المؤونة ام تعظم؟ عظمت. هل تنتج عنها اسقاط الزكاة؟ ما الذي تنتج عنها؟ نقص الزكاة. لم تنتج عنها اسقاط الزكاة واحيانا هو لا ينتج عنها شيئا مثلا واحد يسقي له ثمار نخل مثلا وهو او له زيتون وبستانه بجانب نهر - 00:39:11

لكنه يستأجر العاملين هذا او العامل فيحفر العامل يحفر الأخداد في الأرض ليجعل مسلكا للماء الى ارضه ويسمد هذا فيه ماء ام لا ماء ولا فيه ولكن لا نعتبر نحن هذه المؤونة. ونقول يجب عليه العشر. فها هنا توجد المؤونة ولم تنتج حتى نقص الزكاة - 00:39:38

واذا عندما يقولون ان هذا الزكاة الغنم المعلومة عظمت مؤونتها فينبغي ان تسقط الزكاة عنها نقول لهم اما ان لا ينتج شيئا. واما ان ينتج نقص الزكاة لا اسقاط وضح الكلام - 00:40:07

طبعا الجمهور يريدون علينا ايضا يقولون انت الاحاديث التي استدللت بها هذه الاحاديث المطلقة حديث ابن عمر واحاديث ابي سعيد الخدري تعدادها تعادها الاحاديث المقيدة وفي مشهور و معروف عند الاصوليين - 00:40:28

انه اذا تعارض مطلق ومقيد فإن المطلق يحمل على المقيد فيقيده يقييد المطلق بذلك المقيد نقول لهم نعم مع ان هذا فيه خلاف بين الاصوليين لكن نحن من يقول ان المطلق يقيده ذلك المقيد - 00:40:45

لكن هنا ليست القضية هكذا. هذا لو كان منطوق الحديث منطوق هذا الحديث مطلقا. ومنطوق هذا مقيد اذن فهذا يقييد هذا لكن المشكلة ان منطوق هذا مطلق ومفهوم هذا - 00:41:08

ومن جهة يرجح قوله فالتحميل المطلق على المقيد ومن جهة يرجح قولنا وتقدم المنطوق على المفهوم وتعارض البيتان وتطلب المرجحات من خارج وهي ما تقدم لنا من النظر الذي ذكرناه - 00:41:30

وهذه المسألة محتملة على ان طائفه من المالكية تقول ان هذه الصفة غنم هذه صفة كاشفة هذه ليست صفة مقيدة ما معنى الصفة الكاشفة؟ الصفة الكاشفة معناها آآ هي الصفة التي - 00:41:58

تكون لازمة للوصوف ليس هذا الموصوف تارة يكون هكذا وتارة يكون هكذا. لا هذه الصفة ملازمة لهذا الموصول وليس تدل على تقييد مثلا نحن اهل السنة نقول ان آآ نسأل الله ان نلتقي في الجنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة - 00:42:21

هذا الوصف وصف المرضيin هذه ليست صفة مقيدة صفة المؤسسة. يعني ستقول لي اذا يوجد مفهوم مخالفة فعنديك صحابة مرضيون وعندك صحابة مسخوطون لا نقول هذه ليست صفة مقيدة صفة مميزة صفة مؤسسة. نقول هذه صفة كاشفة يعني هذا هذا الجنس - 00:42:47

البشر لا يقع الا على هذا الوصف لأن ربنا قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. مفهوم؟ فكلهم مرضيون. فكذلك في الغنم السائلة. الغنم بأصل خلقتها في طبعها هي سائمة وان حبستها عن الرأي. ليس حبس لها عين مراعي يخرجها عن كونها سائمة لانها سائمة بطبعها -

العرب تسمى الغنمة المواشي سائمة وان لم تكن تسوم وان لم يكن لها ما تسوم ما تأكله ما ترعى يقول ابن ان نحن الا اناس اهل سائمة ما ان لنا دونها حرف ولا غرار - 00:43:38

ان نحن الا اناس اهل سائمة. هو سيقول في هذه القصيدة ما عندهم حرف ما عند باب الماء بعد الشجر اذا باد الماء وباد الشجر وما عندك حرف هذه المواشي ماذ تأكل - 00:43:55

ما عندها صوم ما عندها رعي ما عندها شيء تأكله. ومع ذلك يسميه سائمة. لأن الصوم في اصل خلقتها في اصل طبعها مفهوم الكلام؟ اه هذا هذا البيت لهذا الشاعر الذي اسمه عمرو بن حمادة بن العمرد - 00:44:10

البايلي هذا شاعر مخضرم مقدم في طبقته يقول هذه القصيدة يشكو فيها عمال على الصدقة هؤلاء الولاة هؤلاء يشكو هؤلاء العاملين عليها الذين كانوا يظلمون الناس عمال الصدقة انتم سترون ان النبي صلى الله عليه وسلم آآنه ورد النهي في شريعتنا عن اخذ الخيار - 00:44:32

فهؤلاء العمال كانوا يظلمون الناس يأخذون الخيار او يأخذون فوق ما يجب يجب عليك تبيع يأخذون مسنا يجب عليك آآشة يأخذون عشر شياح يجب عليك بنت يأخذون جذعة او حفة - 00:45:08

ابن عمر رضي طبعا ولا يخبر ذلك الامير لا يذكر له ذلك فهو ذاك قال هذه القصيدة يشكو فيها هؤلاء العمال آآيشكون الى امير المدينة في ذلك الوقت وهو يحيى بن سعيد بن ابي العاص كان اميرا على المدينة من جهة عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي المعروف. مطلعها - 00:45:24

بان الشباب وقفنا ضعفه العمر لله ضرك اي العيش تنتظر قل انت طالب وتر لست مدركه هل لقلبك عن الافه وترووا ام لا تزال ترجي عيشة انوفا لم ترجى قبل ولم تكتب بها زبر - 00:45:47

يقول فيها مخاطبا الامير يا يحيى ابن امام الناس اهلكتنا ضرب الجلد وعسر المال والحسريا ابن ابي العاصي ب حاجتنا فما ل حاجتنا يbedo ولا ما ترضى نرضى وان كلفتنا شططا - 00:46:10

وما كرهت فكره عندنا قذر نحن الذين اذا ما شئت اسمينا داع فجئنا لأي الأمر نأتمر اني اعوذ بما عاذ النبي به وبالخليفة الا تقبل العذر من متزفيكم واصحاب لنا معهم لا يعدلون ولا نأبى فنتنصر - 00:46:32

يقول فيها ان نحن الا اناس اهل سائمة ما اننا دونها حرف ولا غرر. نحن عندنا فقط هذه السائمة ما عندنا حرث. لسنا اصحاب حرث واصحاب زرع واصحاب آآتمار - 00:46:55

وما عندنا غرر الغرر هي الرقيقة ما عندنا الا هذه المواشي نحن الا اناس اهل سائمة فان لنا دونها حرث ولا غرر ملووا البلاد وملتهم واحرقهم ظلم السعاة وباد الماء والشجر - 00:47:10

الا الا تداركهم وتصبح منازلهم كفرا تصيح على ارجائها الحمر ادرك نساء وشيبا لا قرار لهم ان لم يكن لك فيما قد لقوا غيره ان العياب التي يخرون مشرحة فيها البيان ويلوا دونك الخبر - 00:47:29

هل في الثماني من التسعين مظلمته عنده تسعون رأسا من الغنم. ويؤخذ منه ثمانى بالتسعين شاه ثمانية هل في الثماني من التسعين مظلمة وربها بكتاب الله مصطبرون وان تقر علينا جور مظلمة لم تبني بيتك على امثالها الى اخره كما ترون جميلة جدا - 00:47:53

وعلى كل حال فالمسألة محتملة ومذهب الجمهور لا يخلو لا يخلو من قوة ومذهب المالكية فيه زيادة والله اعلم وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومئة شاء الغنم اذا بلغت اربعين - 00:48:30

يعني نصاب الغنم اربعون رأسا اقل من اربعين ما عليك شيء في تلك الاغنام اذا بلغت آآغمك اربعين شاه الى مئة وعشرين فيها شاه لكن ما الذي يخرج ما قدرها ما عمرها ما كيف هي هادشي - 00:48:49

لا لا يخرج الا الثاني والجدع من الضأن او الماعز الثاني ما سقطت ثيتيه والجدع المشهور انهما اتم سنة وقيل ما اتم عشرة اشهر وقيل ما اتم ثمانية اشهر وقيل ما اتم ستة اشهر - 00:49:12

قال الشيخ رحمة الله والغم في اربعين شاة جذع او جذع ذو سنة ذو سنة. لكن انتم ترون ان الشيخ علي رحمة الله لم يذكر الثاني مع ان مالكا ذكره في المدونة قال ولا يؤد الا الثاني او الجذع. ذكره صدر به - 00:49:35

ولذلك قال شيخنا ولد عدود رحمة الله عليه في نظمه على المختصر يستدرك على الشيخ خليل. قد اهمل في الاصل الثاني قد اهمل في الاصل اهمل الشيخ خليل في الاصل اي في اصل النظم - 00:49:58

الثني وورد فيها في المدونة وورد فيها مصدرا فما كان ينبغي لخليل رحمة الله ان يهمله نعم وفيما فوق ذلك الى مئتين شاتان مين هو فيما فوق ذلك ؟ اي من احدى وعشرين ومئة الى مئتين. شاة هذا الذي اي نعم - 00:50:13 وفيما فوق ذلك الى ثلاثة عشر شاه من احدى ومئتين الى ثلاثة عشر شاه هذا كله ظاهر فما زاد على ذلك ففي كل مئة شاة. اه. ما زاد على ثلاثة عشر شاه - 00:50:38

من احدى وثلاثمائة فصاعدا. في كل مئة شاة ربعة وشوية خمسية خمسية. الف راس من الغنم عشر شاه وهذا الذي آنثره كتاب عمرة هنا هو الذي عقده البشار. انا قلت لكم هذه امور تحفظ. بيتات صغيرين تحفظ - 00:50:56 الاربعين تم تزكية في الأربعين الضأن شاة تزكية تعطى الى العشرين من بعد المياه وبعدها شتان للميتين ثم ثلاثة اثنتين عن ذين فأربع تعطى على ربعة عن كل نية تزكية هانتا ساليتي - 00:51:19

يأتيك من جاءك من من هنا من حيث جاء. عندي مية عندي خمسية عندي تلميمية وبسبعين وستين. عندي تلميمية وبسبعين وستين. هادي ما في كتاب عمر سبعة وستين. تقول لها لا بلاطي تلميمية وبسبعين وستين. كيف عرفت؟ في كل بارعين درجة - 00:51:37

انت انت تهميم وتعطيه فقه راه زين والناس تحتاجك ولما احتاجوك يلقاوك ماشي يحتاجوك تقول ابلاتي كتبتها فشي ورقة في الدرس وهاديك الورقة تدورات طيب نكتفي بهذا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب العالمين - 00:51:57